بما هي عليه فتذوق فيك حالها وما هي عليه حملة
وان حصل لك الامداد في هذا المشهد وصلت في الاجمال
وكان علم الاشياء لك فيه بالاجمال عيانا وبالتفصيل
حكما ومن هذا المشهد ينتقل الى منظر التفصيل ٥
اقهذا المنظر انك تعلم الاشياء وان سئلت
عن شيء واحد لم تستطع الجواب كما هو عليه لانك لم
تحصل في التفصيل الطرفين فافهم **منظر التفصيل**
الجزءي تعلم حقايق الاشياء كما هي عليه فيكشف
لك عن امر الاخرة والبرزخ وكيفية الموت وماهية
هذه الاشياء وما هي العوارض في هذه المواضع ٥
تتحقق بعلم احوال الناس فتعرف كلا بسيماه واين كلا
المقام المخلوق هو للقيام فيه ليصير بذلك باقامته فيه
مقاما وفي اي طبقة من طبقات الجنة او درك من ٥
دركات النار او درجة من درجات القرب يكون مستقره
ويكشف لك في هذا المنظر عن احوال الملائكة واشخاصهم
وانواعهم وعباداتهم وما هم عليه وتعلم ما الفرق
بين ملائكة السحر وملائكة العبادة وملائكة المناظرة
وملائكة الاصطفا الذين هم المقربون وتعلم الثمانية
الذين هم حملة العرش يوم القيمة وانهم الان اربعة
وتعلم اسما الملائكة فلا يعرض عليك ملك ولا انسان
ولا جني ولا شيء من الاشيا الا وتعلم اسمه بسيما

ولهذا المنظر ثلاث مقامات **المقام الاول** يقول
فيه انت للاشياء انك عينها فيعطيها نفسك بالكلية
فاذا صدقتك نار تقبضك اليها اعطيتك علومها على ما
هي عليه **المقام الثاني** وهو الاوسط يقول
لك فيه انما هي عينك فيعطيك نفسها بالكلية ٥
فاذا قبضتها اليك تصرفت فيها تعلمها على ما هي عليه
فلا يخفى عليك من امرها شيء اذا حققت هذا المقام
المقام الثالث وهو اعلا ما يكون في هذا الباب
فيه يتحقق الاشياء كما هي عليه حق تحقيقها العيني
بالعين المهملة **وفي هذا المقام** يقول لك ما هي لا انك
عينها ولا يقول انت انما عينك بل تشهدها في مقامها
على الحال الذي اوجدها الله تعالى فيه فلا تفوتك
شيء من امرها تجد ذلك مسطورا مشهودا فنه
هذا المنظر هو انك مع اطلاعك التفصيلي على
حقايق الاشيا لا ينزل من عالم غيبك الى عالم شهادتك
من العلوم الغيبية الا ما استشرفت الى تفصيله في
عالم الشهادة فاذا توجهت اليه حصلت علمه عندك
على ما هو عليه وقد تمر بالشيء وانت جاهل به في عالم
الشهادة وقد حققته في عالم الغيب فتعلمه ولا تعلمه
لانك غير محيط به في محل الشهادة **وهنا** هي الادقة
وهو طور عجز المخلوقين لا يحصل فيه على غير ذلك

Copyright © King Saud University